مى بكواين وايل وقال الفا ادنيه جدًّا واعرابه ضرب فعل
ماض والكاف ضمير المثنى المخاطب مطلقا مفعول به فى محل
نصب لانه اسم مبنى والميم والالف علامة التثنية والسادس
ضمير جمع المذكر المخاطب وهو الكاف التى لحقتها ميم نحو الكاف
من ضربكم زيد واعرابه ضرب فعل ماض والكاف ضمير
جمع المذكر المخاطب مفعول به فى محل نصب لانه اسم مبنى وزيد
فاعل وفى الميم من نحو ضربتم ضربكم ضربكم ضربهم ومررت بهم
اربع لغات احسنها السكون ويقابله الضم بالاشباع
وباختلاس والضم قبل همزة قطع والسكون قبل غيرها
فان وليها ضمير متصل فالضم واجب عند ابن مالك
راجح مع جواز السكون عند سيبويه ويونس نحو ضربتموه
ومنه انلزمكموها بالسكون وقرئ انلزمكموها بالسكون
ووجه الضم ان الاضمار يرد الاشيا الى اصولها غالبا والاصل
فى ضمير الجمع الاشباع بالواو وكما اشبع ضمير التثنية
بالالف وانما ترك للتخفيف واذا اجتمع مذكر ومونث غلب
المذكر وان اجتمع مخاطب وغايب غلب المخاطب والسابع
ضمير جمع المونث المخاطب وهو الكاف التى لحقها نون مشددة
نحو الكاف من ضربكن زيد الكاف جمع المونث المخاطب
مفعول به فى محل نصب والنون المشددة علامة جمع
الاناث والثامن ضمير المذكر الغايب وهو الها نحو
الها من ضربه زيد الها ضمير المذكر الغايب مفعول
به فى محل نصب لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب واعراب
الباقى ظاهر واصلها الغايب الضم كربه وعنه
وتكسر بعد الكسرة نحو به ولم يعطه واعطه وبعد
اليا الساكنة نحو فيه وعليه ويرميه اتباعا ما لم

تتصل

تتصل بضمير اخر فالها تضم نحو فيه وعليه ويرميه اتباعا ما لم
تتصل بضمير اخر فالها تضم نحو يعطيهموه ولم يعطيهموه
فان فصل بين الها والكسر ساكن فالكسر ها ومنه قرا
ابن ذكوان ارجئه واخاه لم كسرها فى الصورتين المذكورتين
لغة غير الحجازيين فلغتهم ضمها الغايب مطلقا ولها
قرا حفص وما انسانيه بما عاهد عليه الله وقرا حمزة لاهله
امكثوا واذا كان قبلها ساكن وحذف لعارض من جزم
او وقف جاز فيها الاوجه الثلاثة الاشباع نظرا الى اللفظ
لانها بعد حركة والاختلاس نظرا الى الاصل لانها بعد
ساكن والاسكان والتاسع ضمير المفردة المونثة
الغايبة وهو ها نحو من هند ضربها زيد واعرابه هند
مبتدا مرفوع بالابتدا وضرب فعل ماض والها ضمير المفردة
المونثة الغايبة مفعول به فى محل نصب وزيد
فاعل وجملة ضربها زيد خبر المبتدا فى محل رفع وما
ذكرنا من ان الضمير مجموع الها والالف قال به فرم
وجزم به ابن مالك وادعى الشيرافى انه لا خلاف فيه
المزوم الالف سوا كان اتصلت بضمير اعطيتمها
ام لا وقد اجاز زيد حذفها فى الوقف وحملوا عليه
والكرامة ذات اكرمكم الله به ولفهمت لفتى بعد ما كدت
افعله اى فهاوا فعلها وقيل الضمير هو الها وحدها
واما الالف فزايدة لتقوية لحركة الها لما تحركت
بالفتح المفرق بين المذكر والمونث والعاشر ضمير
المثنى الغايب مطلقا مذكرا كان او مونثا وهو
الها التى لحقها ميم والف نحو الها من الزيدان ضربهما
عمرو الها ضمير المثنى الغايب مطلقا مفعول به فى محل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)